

الفصل السابع

تدريس تقنيات المعلومات فى الأقسام الأكاديمية للمكتبات والمعلومات فى مصر

أ. د. محمد فتحى عبد الهادى

وكيل كلية الآداب - جامعة القاهرة

المستخلص

تهدف هذه الدراسة المسحية إلى تعرف واقع تدريس تقنيات المعلومات فى ستة أقسام أكاديمية لدراسة المكتبات والمعلومات فى مصر لبيان مدى الملاءمة للاحتياجات وتقديم بعض المقترحات . وقد تبين أن قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة هو الوحيد الذى يخصص شعبة لدراسة تقنيات المعلومات فى السنة الرابعة . وقد تبين أيضاً أن عدد مقررات تقنيات المعلومات بلغ ٣٢ مقرراً من إجمالى ٢٥١ مقرراً بالأقسام ، وأن المقررات تتنوع تنوعاً واضحاً من قسم لآخر . وعلى الرغم من وجود دراسات للماجستير والدكتوراه فى أقسام المكتبات والمعلومات ، إلا أن القسم بجامعة القاهرة هو الوحيد الذى توجد به دراسات عليا متخصصة فى تقنيات المعلومات . ويتطلب الأمر المزيد من الاهتمام بالتخصص فى دراسة تقنيات المعلومات والتركيز على الجانب التطبيقى والعمل على الدراسة ، كما يتطلب الأمر الاهتمام بالتنمية المهنية والتعليم المستمر للمكتبيين وأخصائى المعلومات فى مجال تقنية المعلومات .

تقنيات المعلومات والحاجة إلى دراستها فى أقسام المكتبات والمعلومات

يبدو من المفيد أن نعرض فى البداية لبيان المقصود بـ «تقنيات المعلومات» وما يرتبط بها من مصطلحات مثل «المعلوماتية» .

إن «المعلوماتية Informatics» هو مصطلح يستخدم للدلالة على المجالات المتصلة بالتجهيز الآلى للمعلومات أو البيانات ، ويستعمل كذلك للدلالة على الأنشطة المتصلة بتصميم الحاسبات وإنتاجها واستخدامها ، وكذلك بالجوانب الدراسية والعلمية لقضايا ومشاكل المعلومات . والمعلوماتية خليط من المعلومات والتكنولوجيا ، وهو مجال يتضمن بنية وتركيب وخصائص المعلومات والاتصالات ونظرية وطرق نقل المعلومات وتنظيمها وتخزينها واسترجاعها وتقييمها وتوزيعها ، كما يشمل نظم المعلومات وشبكات المعلومات وعمليات وأنشطة المعلومات التى تمثل الوسيط بين مصدر المعرفة والمستفيد منها ، وتعتمد فى

ذلك على النظم العامة ونظم السيرنطيقا والأتمتة واستخدام التكنولوجيا من أجل بيئة العمل الإنسانى من ممارساتها الحالية الجارية^(١) .

وهناك من يرى أن مصطلح المعلوماتية مرادف لعلم المعلومات أو دراسات المعلومات ، بينما يرى البعض الآخر أنه يتعلق بالمجال المتصل بالتجهيز الآلى للبيانات أو الأنشطة المتصلة بتصميم الحاسبات الإلكترونية وإنتاجها واستخدامها ، وأن مصطلح المعلوماتية بالنسبة لعلم المعلومات هو - إلى حد كبير - ما يشير إلى تكنولوجيا المعلومات وليس النظريات والمبادئ التى تحكم المعلومات . وسوف نأخذ بالتفسير الأخير فى هذه الدراسة .

وهناك العديد من التعريفات لمصطلح «تقنية المعلومات» أو تكنولوجيا المعلومات Information technology فقد عرفها المعجم الموسوعى لمصطلحات المكتبات والمعلومات بأنها : الحصول على المعلومات الصوتية والمصورة والرقمية ، والتى فى نص مدون تجهيزها واختزانها وبثها ، وذلك باستخدام توليفة من المعدات الميكروإلكترونية الحاسبة والاتصالية عن بعد .

ويرى محمود علم الدين أنها «مجموعة المعارف والخبرات والمهارات المشتركة والمتاحة والأدوات ، والوسائل المادية والتنظيمية والإدارية التى يستخدمها الإنسان فى الحصول على المعلومات وتبادلها وجعلها متاحة للجميع» .

وذكرت الموسوعة الدولية لعلم المعلومات والمكتبات أنها : «التكنولوجيات الإلكترونية لجمع واختزان وتجهيز وتوصيل المعلومات . وهناك فئتان رئيسيتان ، الفئة الأولى تتعلق بتجهيز أو معالجة المعلومات مثل النظم الحاسوبية ، وتعلق الفئة الثانية ببيت المعلومات مثل نظم الاتصالات عن بعد . ويمكن فهم المصطلح بصفة عامة على أنه يصف النظم التى تربط بين الفئتين .

وعموماً يستعمل مصطلح تقنية المعلومات للإشارة إلى الأجهزة والوسائل الحديثة التى تستخدم لتسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها وجعلها متاحة لطالبيها بسرعة وبسهولة ، وتعامل الأجهزة والوسائل مع المعلومات بكافة أشكالها وبمراحل تداولها المختلفة أى ما يتعلق بإنتاجها واختزانها ومعالجتها واسترجاعها ، وهى لا تقتصر على الأجهزة وإنما تمتد إلى الوسائل المتعددة مثل البرامج والنظم وغيرها .

وتتضمن التكنولوجيا الحديثة :

١ - الحاسبات الإلكترونية التى تقوم بتجهيز المعلومات واختزان كميات ضخمة منها واسترجاعها بسرعة ودقة .

٢ - الاتصالات التى تستطيع بث المعلومات بسرعة كبيرة لأشخاص مختلفين ومتعددین ، بصرف النظر عن الأماكن التى يقيمون فيها .

٣ - التصوير المصغر والنسخ والتسجيل بأشعة الليزر مما يسمح باختزان كميات ضخمة من المعلومات فى حيز صغير جداً . وتجدر الإشارة إلى أن تقنية المعلومات لا تعنى كل واحدة من التقنيات الحديثة على حدة فحسب وإنما هى تتضمن أيضاً تزاوج هذه التقنيات معاً .

ويمثل استخدام تقنيات المعلومات أملاً مضيئاً للمشتغلين بالمكتبات ومراكز المعلومات ، فلا جدال أن مثل هذا الاستخدام يتيح انتفاعاً أفضل للموارد واقتصاداً فى التكاليف فضلاً عن سرعة هائلة ودقة كبيرة فى إنجاز العمل . وتشهد المكتبات ومراكز المعلومات فى مصر اهتماماً واضحاً بتقنيات المعلومات الحديثة ، إذ يشير «دليل المكتبات المصرية العامة والمتخصصة والأكاديمية» إلى استخدام الأنظمة الآلية فى عدد كبير من المكتبات ومراكز المعلومات المصرية .

وفى دراسة ميدانية لاستخدام النظم الحسبة فى ٢٥ من المكتبات ومراكز المعلومات المتخصصة فى مصر ، تم تعرف العديد من العناصر المتعلقة بالتخطيط والتنظيم الإدارى والتدريب والأجهزة والبرامج . وقد أشارت الدراسة إلى أهمية العنصر البشرى المؤهل والمدرّب فى التخطيط والتنفيذ للاستخدام الآلى فى المكتبات .

وهكذا يتضح أن الحاجة ماسة للأشخاص المؤهلين والمدربين على استخدام تقنيات المعلومات الحديثة فى ظل التزايد الكبير فى أعداد المكتبات ومراكز المعلومات المصرية التى تعتمد على النظم التكنولوجية الحديثة فى أنشطتها المختلفة .

أهداف الدراسة وحدودها

تهدف هذه الدراسة تعرف واقع تدريس المعلوماتية أو تقنيات المعلومات فى الأقسام الأكاديمية للمكتبات والمعلومات فى مصر ، لبيان مدى الملاءمة للاحتياجات وتقديم بعض المقترحات اللازمة لأغراض التطوير .

وتتناول الدراسة المقررات الدراسية المتعلقة بتقنيات المعلومات من حيث أعدادها ومستوياتها ومحتوياتها والقائمون بالتدريس والتسهيلات والتجهيزات اللازمة ، وذلك فى الأقسام الأكاديمية التالية :

- ١ - قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة .
- ٢ - قسم المكتبات والمعلومات جامعة الإسكندرية .
- ٣ - قسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب بنى سويف والناطقة لجامعة القاهرة .
- ٤ - قسم المكتبات بكلية الآداب جامعة طنطا .
- ٥ - قسم المكتبات بكلية الآداب جامعة المنوفية .
- ٦ - قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة حلوان .

وجدير بالذكر أنه تم استبعاد بعض الأقسام مثل قسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب جامعة المنيا ، وقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب جامعة أسيوط نظراً لحدائهما من ناحية (بدأت الدراسة بالقسمين فى العام الجامعى ١٩٩٨/٩٧) ولتشابه برامجهما مع برامج قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بآداب القاهرة من ناحية ثانية .

كما لم يتم تناول أقسام أو شعب المكتبات والوسائل التعليمية بكليات التربية وكليات التربية النوعية نظراً لأنها تؤهل الأشخاص أساساً للعمل بالمكتبات المدرسية ومراكز الوسائل التعليمية وما فى حكمها .

ولن تتعرض الدراسة أيضاً للبرامج التدريبية المتنوعة التى تقدمها بعض المعاهد والمراكز فهى فى حاجة إلى دراسة مستقلة .

وتعتمد الدراسة على المنهج المسحى ، وتقوم على الاستفادة من أدلة الكليات ولوائحها الداخلية وأدلة المقررات الدراسية ، فضلاً عن اتصالات ومقابلات مع أساتذة المقررات الدراسية ، وزيارات لمعامل الأقسام .

الدراسات السابقة والمثيلة

هناك عديد من البحوث والدراسات السابقة التي نشرت خلال العقدين الأخيرين من القرن العشرين أشار إلى أبرزها مرغلانى^(٩) فی دراسته وبين أنها تتناول بالوصف والتحليل البرامج الأكاديمية فی معاهد علوم المكتبات والمعلومات وأقسامها فيما يتعلق بتقنية المعلومات كعنصر أساسى ، وقد اشتمل بعضها على المقررات المتصلة بتقنية المعلومات وغيرها من مقررات علم المعلومات ، كما اقتصر البعض الآخر على جانب معين من تطبيقات الحاسبات الإلكترونية فی المكتبات ومراكز المعلومات .

ومن أهم الدراسات العربية فی هذا المجال دراسة عجلان العجلان^(١٠) عن تعليم التقنيات المتصلة بالحاسبات فی أقسام المكتبات والمعلومات فی المملكة العربية السعودية ، وتهدف هذه الدراسة المسحية إلقاء الضوء على المقررات التي تعنى بتطبيقات واستعمالات تقنية الحاسبات فی المكتبات ، وذلك من أجل معرفة الوضع الراهن والاتجاهات الحالية المتصلة بتدريس هذه المقررات ، وتقديم بعض المقترحات من أجل تحسين التعليم فی هذه المجالات . وقد أظهرت الدراسة أنه بينما تحتوى الخطط الدراسية فی بعض الأقسام على عدد وافر من المقررات ، فإن البعض الآخر لا يقدم إلا عدداً محدوداً من هذه المقررات .

وإنه من المهم إعداد أعضاء هيئة تدريس بحيث يكون لديهم خبرات فی تدريس المقررات المتصلة بتقنية الحاسبات والمعلومات .

وهناك دراسة أخرى تتعلق بالوضع فی المملكة العربية السعودية هي دراسة محمد أمين مرغلانى . وهي تهدف تعرف المقررات الدراسية الحالية فی مجال تقنية المعلومات الخاصة بالبرامج الأكاديمية لمرحلة البكالوريوس فی أقسام علوم المكتبات بجامعة المملكة ، ومقارنة هذه المقررات بفئات تقنية المعلومات التي اقترحها الباحث ، وتقديم الوسائل التي تسهم فی تحقيق التنمية المهنية . وقد تبين أن عدد المقررات الدراسية فی تقنية المعلومات قد بلغ ٣٥ مقررأختلف مدى توافرها فی أقسام التخصص الخمسة المدروسة اختلافاً واضحاً ، وقد تبين أيضاً أن من بين الفئات الأقل توافراً فئة البرمجيات ، كما أن فتى «تصميم قواعد البيانات ونظم إدارتها» و «الذكاء الاصطناعى والنظم الخبيرة» غير موجودتين ضمن المقررات الدراسية للأقسام^(١١) .

وفى أطروحة للماجستير قدمتها الباحثة ناريمان إسماعيل مستولى تم تناول تأثير تكنولوجيا المعلومات على تعليم علوم المكتبات والمعلومات مع دراسة تطبيقية على أقسام المكتبات والمعلومات ببعض الدول المتقدمة مثل : الولايات المتحدة وبريطانيا وعلى أقسام المكتبات والمعلومات ببعض الدول العربية ، هى : مصر والسعودية والمغرب . وقد أظهرت الأطروحة أن أقسام المكتبات المنشأة فى الثمانينيات فى كل من : مصر والسعودية والمغرب تستجيب لتطورات تكنولوجيا المعلومات حيث تظهر فى برامجها بالمقارنة بالبرامج السابقة لموضوعة فى الخمسينيات والستينيات^(١٢) .

ومن الدراسات الأخرى التى تتعلق بالبيئة المصرية دراسة شريف شاهين ، التى تناول فيها مقررات الحاسب الآلى فى ظل لائحتين (١٩٨٤ ، ١٩٩٣) بقسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب جامعة القاهرة ، كما حاول قياس معامل الارتباط بين خلفية الطالب وتقييمه بعد انتهاء مقرر استخدام الحاسب الآلى فى المكتبات بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة متبعاً فى ذلك المنهج الإحصائى^(١٣) .

أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية

ترجع بداية تدريس علم المكتبات فى مصر إلى أوائل الخمسينيات من القرن العشرين حين صدر القانون رقم (٩) لسنة ١٩٥١ بإنشاء «معهد الوثائق والمكتبات» فى جامعة القاهرة (فؤاد الأول حينذاك) . وقد ظل المعهد مستقلاً يتبع إدارة جامعة القاهرة مباشرة حتى صدر القانون رقم (٦١١) لسنة ١٩٥٤ ، الذى قضى بإدماجه فى كلية الآداب بجامعة القاهرة حيث أصبح قسماً من أقسامها العلمية . وقد تطورت المناهج الدراسية للقسم أكثر من مرة عبر تاريخه الطويل ، وآخر لائحة يعمل بها هى تلك التى صدرت عام ١٩٩٣ ، وحيث أصبح اسم القسم : قسم المكتبات والوثائق والمعلومات مواكبة للتطورات الحديثة والجارية فى مجال المكتبات والمعلومات .

وقد ظل هذا القسم هو القسم الوحيد بمصر لدراسة المكتبات والوثائق والمعلومات حتى أرائل الثمانينيات ، حين افتتح قسم الوثائق والمكتبات (أصبح اسمه الآن : قسم المكتبات والمعلومات) بكلية الآداب جامعة الإسكندرية فى العام الجامعى ١٩٨٢/٨١ ، وفى العام

١٩٨٦/٨٥ بدأت الدراسة بقسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب ببنى سويف وهى تابعة للجامعة القاهرة .

وفى عام ١٩٨٧/٨٦ افتتح قسم المكتبات والوثائق فى جامعة طنطا . وفى عام ١٩٩٢/٩١ بدأت الدراسة بقسم المكتبات بكلية الآداب بجامعة المنوفية^(١٤) .

وقد أنشئت أقسام أخرى لدراسة المكتبات والمعلومات بكلليات الآداب بالجامعات المصرية فى فترة التسعينيات ، مثل : قسم المكتبات والوثائق بآداب جامعة جنوب الوادى ، وقسم المكتبات والمعلومات بآداب جامعة حلوان ، وقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بآداب جامعة المنيا ، وقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بآداب جامعة أسيوط .

على أن هناك انهماجاً آخر يتمثل فى تدريس المكتبات بكلليات التربية مثل : شعبة المكتبات والوسائل التعليمية (ضمن قسم تكنولوجيا التعليم) بكلية التربية جامعة حلوان (افتتحت الشعبة فى العام الجامعى ١٩٨٣/٨٢) ومثل قسم المكتبات وتكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الأزهر . وهناك أيضاً شعبة تكنولوجيا التعليم التى تتضمن دراسة المكتبات والوسائل التعليمية بكلليات التربية النوعية . وتهدف هذه الشعب عموماً تخريج اخصائى مكتبات ووسائل تعليمية للعمل بالمكتبات المدرسية ، وتتضمن برامجها مقررات فى علوم التربية وتكنولوجيا التعليم والمكتبات والمعلومات.

وتقبل أقسام المكتبات والمعلومات بكلليات الآداب الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة بقسميها الأدبى والعلمى . والدراسة بالأقسام لمدة أربع سنوات ، وهى تؤهل للحصول على درجة الليسانس . وتعتمد الدراسة على نظام الفصل الدراسى ، فكل عام جامعى ينقسم إلى فصلين دراسيين .

وتتوزع المقررات الدراسية ما بين مقررات تخصصية ، ومقررات من خارج التخصص بحكم انتماء هذه الأقسام لكلليات الآداب .

ويتلقى الطلاب تدريبات عملية فى بعض المقررات ، إضافة إلى المحاضرات أو الدروس النظرية فيها ، كما تخصص بعض الأقسام مقررات للتدريب العملى فى المكتبات ومراكز المعلومات .

وتوجد برامج للدراسات العليا فى أقسام دراسة المكتبات والمعلومات بكليات الآداب ، إذ يمكن للحاصل على درجة الليسانس فى المكتبات استكمال دراساته العليا للحصول على درجة الماجستير والدكتوراه وفق شروط وترتيبات معينة ، كما يمكن للحاصل على درجة البكالوريوس أو الليسانس فى أى تخصص موضوعى آخر دراسة المكتبات والمعلومات فى دبلوم بآداب القاهرة لمدة عامين ، يتيح للحاصل عليه بتقدير جيد جداً استكمال دراساته العليا للماجستير والدكتوراه .

وتقوم هيئات تدريس متخصصة بالتدريس ، وتلجأ بعض الأقسام إلى انتداب أساتذة من خارج الهيئة التدريسية بها لتدريس بعض المقررات .

وتستفيد الأقسام من حجرات وقاعات ومدرجات الكليات التابعة لها بصفة عامة ، كما أن هناك بعض الغرف والأماكن الخاصة بالأقسام .

وتضم معظم الأقسام معامل بيلوجرافية ومكتبات متخصصة ، إضافة إلى معامل خاصة بالحاسبات .

عدد وطبيعة مقررات تقنيات المعلومات بأقسام المكتبات والمعلومات

١/٥ المرحلة الجامعية الأولى :

١/١/٥ قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة :

الدراسة بالقسم عامة فى السنوات الثلاثة الأولى حيث يدرس الطلاب جميعاً كافة المقررات اللازمة ، ثم ينقسم الطلاب فى السنة الرابعة إلى ثلاث شعب ، هى :

(أ) شعبة المكتبات .

(ب) شعبة الوثائق .

(ج) شعبة تقنيات المعلومات .

ويدرس طلاب شعبة تقنيات المعلومات ٤٣ مقررأ موزعة على السنوات الأربع ، ويبلغ العدد الإجمالى للساعات ١٧٢ ساعة للدروس النظرية ، و ١٤ ساعة للتدريبات .

وتبلغ نسبة المقررات الخاصة بالتقنيات ١٨,٦ ٪ من إجمالي عدد المقررات ، كما تبلغ النسبة المئوية لعدد الساعات النظرية ١٨,٦ ٪ أما ساعات التدريب فتبلغ نسبتها ٢٨,٦ ٪ (انظر الجدول ١) .

جدول (١) : مقررات تقنيات المعلومات بقسم المكتبات بآداب القاهرة .

اسم المقرر	الفرقة الدراسية	عدد الساعات	
		نظري	تدريبات
المواد السمعية والبصرية (الوسائط الحديثة لاختزان المعلومات)	الثانية	٤	١
أساسيات الحاسب الإلكتروني	الثانية	٤	١
الحاسب الإلكتروني في تنظيم المعلومات	الثالثة	٤	١
نظم استرجاع المعلومات	الرابعة	٤	١
شبكات المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات	الرابعة	٤	-
نظم قواعد البيانات	الرابعة	٤	-
تحليل وتصميم النظم	الرابعة	٤	-
البرمجة	الرابعة	٤	-
عدد المقررات ٨		٣٢	٤

٢/١/٥ قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة الإسكندرية :

الدراسة بهذا القسم عامة على امتداد السنوات الأربع فلا يوجد تشعب داخلي . ويدرس الطلاب في هذا القسم ٣٧ مقررًا بواقع ١٤٨ ساعة نظرية ، و ١٢ ساعة للعملي .

جدول (٢) : مقرر تقنيات المعلومات بقسم المكتبات بآداب الاسكندرية .

عدد الساعات	الفرقة الدراسية	اسم المقرر
نظري	عملية	
٤	-	مقدمة في الحاسب الآلى ولغاته
٤	-	تصميم وتحليل برامج الحاسب الآلى
٤	-	الحاسب الآلى فى المكتبات والمعلومات
١٢	-	عدد المقررات ٣

وتبلغ نسبة مقررات التقنيات ٨,١ ٪ من إجمالى عدد المقررات ، كما تبلغ النسبة المئوية لعدد الساعات النظرية النسبة نفسها وهى ٨,١ ٪ ولا توجد ساعات للتدريبات العملية (انظر جدول ٢)

٣/١/٥ قسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب ببنى سويف (التابعة لجامعة القاهرة) :

الدراسة بالقسم عامة على امتداد السنوات الأربع ، ويدرس الطلاب ٤٥ مقررأ بواقع ١٦٢ ساعة نظرية ، ٢٠ ساعة للتدريبات .

وتبلغ نسبة مقررات التقنيات ١٣,٣ ٪ من إجمالى عدد المقررات ، كما تبلغ نسبة عدد الساعات لنظرية ٧,٤ ٪ ونسبة ساعات التدريبات ٦٥ ٪ (انظر جدول ٣) .

جدول (٣) : مقررات تقنيات المعلومات بقسم المكتبات بآداب بنى سويف .

عدد الساعات	الفرقة الدراسية	اسم المقرر
نظري	تدريبات	
٤	١	مقدمة فى علوم الحاسب الآلى
٤	-	المواد السمعية والبصرية والمصغرات الفيلمية
-	٤	تطبيقات على الحاسب الآلى
-	٤	تطبيقات على الحاسب الآلى
-	٤	مشروع باستخدام الحاسب الآلى
٤	-	نظم استرجاع المعلومات
١٢	١٣	عدد المقررات ٦

٤/١/٥ قسم المكتبات بكلية الآداب جامعة طنطا :

الدراسة بالقسم عامة على امتداد السنوات الأربع . ويدرس الطلاب ٤١ مقررًا بواقع ١٦٦ ساعة نظرية ، ٥٦ ساعة للتدريبات .

جدول (٤) : مقررات تقنيات المعلومات بقسم المكتبات بآداب طنطا .

اسم المقرر	الفرقة الدراسية	عدد الساعات	
		نظري	تدريبات
مدخل إلى الحاسب الآلى	الثانية	٤	-
المواد السمعية والبصرية	الثانية	٤	٤
علوم المعلومات وتطبيقاته	الرابعة	٤	٤
نظم المعلومات الجغرافية	الرابعة	٤	٤
عدد المقررات ٤		١٦	١٢

وتبلغ نسبة مقررات التقنيات ٩,٧ ٪ من إجمالى عدد المقررات ، كما تبلغ نسبة الساعات النظرية ٩,٦ ٪ ونسبة الساعات العملية ٢١,٤ ٪ (انظر جدول ٤) .

٥/١/٥ قسم المكتبات بكلية الآداب جامعة المنوفية :

الدراسة بالقسم عامة على امتداد السنوات الأربع . ويدرس الطلاب ٤١ مقررًا بواقع ١٦٠ ساعة للدروس النظرية ، و ٣٨ ساعة للدروس العملية .

وتبلغ نسبة المقررات الخاصة بالتقنيات ١٢,٢ ٪ من إجمالى عدد المقررات ، كما تبلغ نسبة الساعات النظرية ١٢,٥ ٪ ونسبة الساعات العملية ٥,٣ ٪ (انظر جدول ٥) .

جدول (٥) : مقررات تقنيات المعلومات بقسم المكتبات بآداب المنوفية .

اسم المقرر	الفرقة الدراسية	عدد الساعات	
		نظري	تدريبات
نوعية المعلومات التقليدية والمستحدثة	الثانية	٤	-
أساسيات الحاسب الإلكتروني	الثانية	٤	-
الحاسب الإلكتروني وتنظيم المعلومات	الثالثة	٤	-
نظم استرجاع المعلومات	الرابعة	٤	٢
تحليل تصميم النظم	الرابعة	٤	-
عدد المقررات ٥		٢٠	٢

٦/١/٥ قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب بجامعة حلوان :

الدراسة بالقسم عامة على امتداد السنوات الأربع . ويدرس الطلاب ٤٤ مقرراً بواقع ١٦٨ ساعة نظرية ، ٣٩ ساعة عملية .

جدول (٦) : مقررات تقنيات المعلومات بقسم المكتبات بآداب حلوان .

اسم المقرر	الفرقة الدراسية	عدد الساعات	
		نظري	تدريبات
مقدمة في الحاسب الآلى	الأولى	٤	٢
قواعد البيانات فى المكتبات	الثانية	٤	٢
النظم الآلية فى المكتبات	الثالثة	٤	٢
نظم استرجاع المعلومات	الرابعة	٤	٢
تحليل وتصميم النظم	الرابعة	٤	٢
شبكات المعلومات	الرابعة	٤	٢
عدد المقررات ٦		٢٤	١٢

وتبلغ نسبة مقررات التقنيات ١٣,٦ ٪ من إجمالى عدد المقررات ، كما تبلغ نسبة الساعات النظرية ١٤,٣ ٪ ونسبة الساعات العملية ٣٠,٨ ٪ . (انظر جدول ٦) .

ويشير تحليل البيانات الخاصة بالمقررات إلى ما يلى :

(أ) لا يوجد قسم يركز فى برامجه على إعداد أشخاص مؤهلين بصفة خاصة فى مجال تقنية المعلومات ، فيما عدا قسم المكتبات بكلية الآداب جامعة القاهرة ، إذ يخصص هذا القسم شعبة لدراسة تقنيات المعلومات فى السنة الرابعة ، أما الأقسام الأخرى فالدراسة بها عامة على امتداد السنوات الأربع للدراسة .

(ب) عدد مقررات «المعلوماتية» قليل بصفة عامة فى الأقسام ، كما يتضح من جدول (٧) ، وهى إجمالاً تمثل ١٢,٧ ٪ من مجموع المقررات الدراسية بالأقسام .

جدول (٧) : مقررات تقنيات المعلومات بقسم المكتبات والمعلومات .

القسم	عدد المقررات المعلوماتية	العدد الإجمالى لمقررات الدراسة	النسبة المئوية
آداب القاهرة	٨	٤٣	٪ ١٨,٦
آداب الاسكندرية	٣	٣٧	٪ ٨,١
آداب بنى سويف	٦	٤٥	٪ ١٣,٣
آداب طنطا	٤	٤١	٪ ٩,٧
آداب المنوفية	٥	٤١	٪ ١٢,٢
آداب حلوان	٦	٤٤	٪ ١٣,٦
المجموع	٣٢	٢٥١	٪ ١٢,٧

من الواضح أن أكبر عدد من المقررات فى قسم المكتبات بآداب القاهرة بينما نجد أقل عدد من المقررات فى قسم المكتبات بالإسكندرية ، وفى قسم المكتبات بطنطا .

ومع هذا نشير إلى أن هناك عديداً من المقررات الدراسية الأخرى التى تتضمن فى جزء

منها ما يتعلق بالاستخدام الآلى أو بالجانب التكنولوجى ، ومنها على سبيل المثال :
الفهرسة ، التكشيف والاستخلاص ، خدمات المعلومات .

(ج) يغلب الطابع النظرى على الطابع العملى فى تدريس مقررات المعلوماتية ، ويمكن أن يتضح ذلك من البيان التالى (انظر جدول ٨) .

جدول (٨) : عدد الساعات النظرية والعملية لمقررات تقنيات المعلومات .

القسم	عدد الساعات نظرى	عدد الساعات عملى
آداب القاهرة	٣٢	٤
آداب الاسكندرية	١٢	-
آداب بنى سويف	١٢	١٣
آداب طنطا	١٦	١٢
آداب المنوفية	٢٠	٢
آداب حلوان	٢٤	١٢

ولعل افضل نسبة للتطبيقات العملية فى برنامج قسم المكتبات بحلوان ، وربما كان ذلك بسبب حداثة برنامج القسم من ناحية ، وقلة عدد طلابه من ناحية أخرى .

والصورة صارخة فيما يتعلق بقسم المكتبات بالإسكندرية ؛ إذ لا تشمل لائحته على ساعات للتدريب العملى ، وكذلك الأمر بالنسبة لقسم المكتبات بالمنوفية ، ومع هذا تشير المسئولة عن القسم إلى أن التدريبات العملية تتم على نطاق أوسع ، مما جاء باللائحة فى ظل وجود معمل يتدرب فيه الطلاب ، وفى ظل وجود مجموعة من المدرسين المساعدين المؤهلين للقيام بالتدريب فى مجال تقنية المعلومات .

والغريب هو ما جاء فى لائحة قسم المكتبات بآداب بنى سويف ؛ حيث يزيد عدد ساعات التدريبات عن ساعات الدروس النظرية رغم عدم وجود معمل يتدرب فيه الطلاب ، ومعنى ذلك أن الدراسة النظرية هى الغالبة بالنسبة للمقررات فى هذا القسم ، ويكاد ينطبق الشئ نفسه على قسم طنطا ، فلا يوجد معمل يتم التدريب فيه . وتجدر الإشارة إلى أن

هناك بعض الأقسام التى تتضمن برامجها مقررات خاصة بالتدريب العملى وهذه الأقسام هى :
قسم القاهرة ، قسم الإسكندرية ، قسم المنوفية ، قسم حلوان ، ويقضى الطالب عدداً من الساعات سواء أثناء العام الدراسى (بالنسبة لبعض الأقسام) أو فى فترة الصيف (بالنسبة للبعض الآخر من الأقسام) فى إحدى المكتبات أو فى أحد مراكز المعلومات . وعلى سبيل المثال يقضى طلاب شعبة تقنيات المعلومات بقسم المكتبات بآداب القاهرة أربع ساعات أسبوعياً فى الفصل الدراسى الأول من السنة الرابعة فى أماكن ، مثل : المكتبة القومية الزراعية ، معهد تكنولوجيا المعلومات التابع لمركز معلومات مجلس الوزراء المصرى ، الشبكة القومية للمعلومات .

(د) تتوزع المقررات على سنوات الدراسة بدلاً من أن تتركز فى سنة واحدة فحسب (انظر جدول ٩) .

جدول (٩) : توزيع مقررات تقنيات المعلومات على سنوات الدراسة .

القسم / الفرقة	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	المجموع
آداب القاهرة	-	٢	١	٥	٨
آداب الإسكندرية	-	١	١	١	٣
آداب بنى سويف	١	٢	١	٢	٦
آداب طنطا	-	٢	-	٢	٤
آداب المنوفية	-	٢	١	٢	٥
آداب حلوان	١	١	١	٣	٦
المجموع	٢	١٠	٥	١٥	٣٢

ويلاحظ أن المقررات موزعة على السنوات الأربع فى كل من بنى سويف وحلوان ، وهى موزعة على سنوات ثلاث فى كل من القاهرة والإسكندرية والمنوفية ، كما أن المقررات موزعة على ستين فقط فى طنطا ، ويلاحظ أيضاً أن التركيز على مقررات المعلوماتية يكون فى السنة الرابعة فى جميع الأقسام ؛ أى بعد أن يكون الطالب قد درس معظم المقررات ، أو المقررات الأولية فى المعلوماتية فى السنوات الثلاث الأولى .

(هـ) تتنوع مقررات تقنيات المعلومات تنوعاً واضحاً من قسم لآخر (انظر جدول ١٠) .

جدول (١٠) : فئات مقررات تقنيات المعلومات .

فئة المقررات / عدد المقررات بالأقسام	القاهرة	الإسكندرية	بنى سويف	طنطا	المنوفية	حلوان	المجموع
أساسيات الحاسب	١	١	١	١	١	١	٦
استخدام الحاسب فى المكتبات والمعلومات	١	١	٣	١	١	١	٨
نظم قواعد البيانات	١	-	-	-	-	-	-
تحليل وتصميم النظم	١	-	-	-	١	١	٢
البرمجة	١	١	-	-	-	١	٣
نظم استرجاع المعلومات	١	-	١	١	١	-	٢
الشبكات	١	-	-	-	-	١	٥
الوسائط الحديثة	-	-	-	-	-	١	٢
لاختزان المعلومات	١	-	١	١	١	-	٤
المجموع	٨	٣	٦	٤	٥	٦	٣٢

ومن الواضح أن برنامج قسم المكتبات بآداب القاهرة هو أشمل البرامج فيما يتعلق بتقنيات المعلومات (انظر توصيف بعض المقررات فى ملحق (١) ، ومن الواضح كذلك أن مقرر أساسيات الحاسب يدرس فى كل الأقسام ، وهو يدرس فى السنة الثانية فى أربعة أقسام ، وفى السنة الأولى فى قسمين (مكتبات بنى سويف ومكتبات حلوان) ، كذلك الأمر بالنسبة لمقرر استخدام الحاسب الآلى فى المكتبات والمعلومات فهو يدرس فى كل الأقسام . أما مقرر نظم استرجاع المعلومات فإنه يدرس فى خمسة أقسام (أى ما عدا قسم مكتبات الإسكندرية) .

وتدرس مقررات الوسائط الحديثة لاختزان المعلومات مثل المواد السمعية والبصرية والمصغرات وأقراص الليزر فى أربعة أقسام ، فإذا انتقلنا إلى المقررات التخصصية الدقيقة نجد

أنها لا تدرس إلا فى عدد قليل من الأقسام ، وهكذا لا يدرس مقرر تحليل وتصميم النظم إلا فى ثلاثة أقسام ، كما تدرس الشبكات والبرمجة فى قسمين فقط .

ويلاحظ افتقاد البرامج بصفة عامة إلى مقررات تهتم بموضوعات مثل الذكاء الاصطناعى والنظم الخبيرة ونظم الاتصالات وشبكتها .

(و) تختلف مسميات المقررات من قسم لآخر . وعلى سبيل المثال فإن المقرر التمهيدى الخاص بأساسيات الحاسوب جاء فى برامج الأقسام على النحو التالى :

قسم المكتبات بآداب القاهرة	أساسيات الحاسب الإلكترونى
قسم المكتبات بآداب الإسكندرية	مقدمة فى الحاسب الآلى ولغاته
قسم المكتبات بآداب بنى سويف	مقدمة فى علوم الحاسب الآلى
قسم المكتبات بآداب طنطا	مدخل إلى الحاسب الإلكترونى
قسم المكتبات بآداب المنوفية	أساسيات الحاسب الإلكترونى
قسم المكتبات بآداب حلوان	مقدمة فى الحاسب الآلى

٢/٥ مقررات تقنيات المعلومات فى الدراسات العليا :

يمكن للدارس الحاصل على مؤهل جامعى فى أى تخصص موضوعى عدا تخصص المكتبات والمعلومات أن يلتحق بدبلوم المكتبات والمعلومات الذى يقدمه قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة ، ويدرس الطالب فى هذا الدبلوم ١٢ مقررأ بواقع ٢٤ ساعة نظرية وسبع ساعات للتدريبات ، موزعة على عامين دراسيين . وتنحصر مقررات تقنيات المعلومات فى هذا الدبلوم فى أربعة مقررات ، هى :

الحاسب الإلكترونى فى تنظيم المعلومات	السنة الاولى	ساعتان + ساعة تدريب
نظم استرجاع المعلومات	السنة الثانية	ساعتان
تحليل النظم	السنة الثانية	ساعتان
تكنولوجيا الاتصالات	السنة الثانية	ساعتان

ومعنى ذلك أن مقررات التقنيات تمثل ٣٣,٣ ٪ من مجمل مقررات ، وهى نسبة لا بأس بها بصفة عامة .

وفيما يتعلق بالماجستير بقسم المكتبات بآداب القاهرة ، فإن الدراسة فى السنة التمهيدية للماجستير تنقسم إلى ثلاث شعب إحداها شعبة تقنيات المعلومات ؛ حيث يدرس الطالب لمدة عام دراسى كامل ثلاثة مقررات بواقع سبع ساعات ، على النحو التالى :

مناهج البحث فى علم المعلومات	٣ ساعات
موضوع خاص فى تقنيات المعلومات	ساعتان
النظام الوطنى للمعلومات	ساعتان

ويقوم الطالب بعد اجتيازه لهذه السنة بالإعداد لرسالة علمية يتقدم بها للمناقشة العلمية بعد مرور عام على الأقل على تسجيلها . ويمكن للحاصل على درجة الماجستير التسجيل للدرجة الدكتوراه فى موضوع بحث أصيل يناقشه بعد مرور عامين على الأقل على التسجيل .
ويدرس طلاب المكتبات والمعلومات فى السنة التمهيدية للماجستير بآداب الإسكندرية خمسة مقررات ، ليس من بينها مقرر فى مجال تقنيات المعلومات .

ويدرس طلاب المكتبات والمعلومات فى السنة التمهيدية للماجستير بآداب بنى سويف ستة مقررات ، من بينها مقرر «استخدام الحاسب الآلى فى علوم المكتبات» .

وقد أجاز قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بآداب القاهرة عديداً من رسائل الماجستير والدكتوراه فى تقنية المعلومات نذكر منها :

- استخدام الحاسبات الإلكترونية فى إعداد فهراس المكتبات مع تقييم تجربة دار الكتب والوثائق القومية فى إعداد فهرسها المتوى / إعداد أسامة السيد محمود - ماجستير ١٩٧٩ .
- الاستخدامات الجغرافية للحاسبات الإلكترونية فى الدراسات البترولية : دراسة ميدانية بمنطقة الخليج العربى لإنشاء مرصد معلومات / السيد أحمد حبيب الله - دكتوراه ١٩٧٩ .
- الخدمات المحبة لشبكات المعلومات الطبية / محمود عفيفى - دكتوراه ١٩٨٤ .
- وضع نظام عربى لاختزان واسترجاع المعلومات فى قطاع العلوم الزراعية / إعداد فتحى عثمان أبو النجا - ماجستير ١٩٨٤ .

- تحليل النظام بمكتبات جامعة القاهرة لاستنباط مواصفات النظام الآلى المناسب / إعداد شريف كامل شاهين - دكتوراه ١٩٩١ .
- بناء نموذج نظام خبير للخدمات المرجعية فى مكتبة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء / زين الدين محمد عبد الهادى - ماجستير ١٩٩٥ .

القائمون بالتدريس والتسهيلات المتاحة

١/٦ القائمون بالتدريس :

يتوزع تدريس مقررات تقنيات المعلومات بأقسام المكتبات والمعلومات ما بين أساتذة من خارج تخصص المكتبات والمعلومات وأساتذة من داخل التخصص . وعادة ما يقوم الأساتذة من خارج التخصص - وهم متخصصون فى مجال التقنيات - بتدريس المقررات المتعلقة بأساسيات الحاسوب وتقنياته ، وهم لا يعملون بأقسام المكتبات والمعلومات ، وإنما يتدربون من خارجها لتدريس مثل هذه المقررات . وبعضهم يأتى من كلية التجارة أو كلية الهندسة بالجامعة (جامعة طنطا ، جامعة الإسكندرية ، آداب القاهرة) ويأتى البعض الآخر من مراكز بحوث (آداب القاهرة) أو قسم حاسب آلى بإحدى المؤسسات (آداب بنى سويف) . وعلى سبيل المثال فإن اثنين من المتخصصين فى تقنيات الحاسبات يدرسان أربعة مقررات (من بين ثمانية) بقسم المكتبات بآداب القاهرة .

أما مقررات التقنيات المرتبطة بالتطبيقات فى المكتبات ومراكز المعلومات ، فيقوم بتدريسها أساتذة من أقسام المكتبات والمعلومات نفسها ، أو يتم انتدابهم من أقسام مكتبات ومعلومات أخرى .

وبعض هؤلاء الأساتذة متخصص فى مجال تقنيات المعلومات ، كما هو الحال فى قسم المكتبات بآداب القاهرة وقسم المكتبات بكل من المنوفية والإسكندرية . والبعض الآخر غير متخصص فى مجال تقنيات المعلومات ، وإنما يقوم بتدريس المقررات بحكم تأهيله الأكاديمى العام فى مجال المكتبات والمعلومات .

وعادة ما يقوم بمعاونة الأساتذة فى مجال التطبيقات والتدريسات العملية مدرسون مساعدون أو معيدون ، لهم خبراتهم العلمية والعملية الجيدة فى مجال المعلوماتية .

٢/٦ طرق التعليم والكتب الدراسية :

يعتمد أعضاء هيئة التدريس على أسلوب المحاضرات المزودة بالأمثلة والنماذج ، فضلاً عن التطبيقات والتدريبات باستخدام الأجهزة فى المعامل الخاصة ببعض الأقسام ، ويضاف إلى هذا الكتب الدراسية أو المذكرات التى يعدها الأستاذ لطلابه .

ومن نماذج الكتب الدراسية التى يدرسها الطلاب :

- مدخل إلى علوم الحاسب / محمد نبهان سويلم - ط ٣ - القاهرة : م. سويلم ١٩٩٦ - ٢٨٥ ص .

يُدرس هذا الكتاب لطلاب مقرر أساسيات الحاسب الإلكتروني بقسم المكتبات بآداب القاهرة . ومؤلف الكتاب من المتخصصين البارزين فى مجال هندسة الحاسب بمصر . ويعتبر الكتاب مدخلاً أساسياً للمقبلين على دراسة الحاسبات ، ويضم أبواباً عديدة تعرض الكيان الآلى ، والكيان البرمجى وقواعد البيانات والملفات ، كما يتيح الكتاب صفحاته لمنطق البرامج ولغات البرمجة وتحليل وتصميم نظم المعلومات .

- مدخل إلى قواعد البيانات / محمد نبهان سويلم - القاهرة : م. سويلم ١٩٩٦ - ٢٤٦ ص .

يُدرس هذا الكتاب لطلاب مقرر نظم قواعد البيانات بشعبة تقنيات المعلومات بقسم المكتبات بآداب القاهرة . ويتناول الكتاب الملفات وهياكل البيانات وأسس قواعد البيانات والكيانات والعلاقات . ، وأنواع قواعد البيانات ولغة تعريف البيانات ولغة تداولها وتصميم قواعد البيانات وتأمينها وحزم البرامج ... إلخ . ويستعين الكتاب بعدد كبير من الأشكال والرسوم التوضيحية التى تساند النص .

- المواد غير المطبوعة فى المكتبات الشاملة / محمد فتحى عبد الهادى ، حسن محمد عبد الشافى - ط ٣ - القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ١٩٩٧ - ٢٧١ ص .

يُدرس هذا الكتاب لطلاب مقرر المواد السمعية والبصرية بجامعة طنطا ، وهو يتناول تناولاً شاملاً المواد السمعية والبصرية والمصغرات الفيلمية وملفات الكمبيوتر .

- نظم استرجاع المعلومات / تأليف ولفرد لانكستر ، ترجمة حشمت قاسم - القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٨١ - ٥٢٧ ص .

يُدرّس هذا الكتاب لطلاب مقرر نظم استرجاع المعلومات فى أكثر من قسم ، وهو من الكتب الممتازة فى مجاله .

- نظم المعلومات والحاسب الإلكتروني / تأليف شوقى سالم - الإسكندرية : مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات ١٩٩٧ - ٣٤٥ ص .

يُدرّس هذا الكتاب لطلاب مقرر تصميم وتحليل الحاسب الآلى بجامعة الإسكندرية .

٣/٦ التسميلات والتجهيزات :

يحتاج تدريس مقررات المعلوماتية إلى التطبيق والتدريب العملى المكثف بالاستعانة بالأجهزة ، وما يتعلق بها من برامج ونظم حتى يتمكن الدارس من فهم واستيعاب التقنيات من ناحية ، وحتى يكون قادراً على ممارسة العمل بكفاءة بعد تخرجه من ناحية أخرى ، ويتطلب الأمر إنشاء معامل خاصة بأجهزة الحاسوب وما يرتبط بها ملحقة بأقسام المكتبات والمعلومات .

وقد تبين أن ثلاثة أقسام (قسم المكتبات بآداب الإسكندرية ، وقسم المكتبات بآداب طنطا ، وقسم المكتبات بآداب بنى سويف) لا توجد بها معامل خاصة بأجهزة الحاسوب ، وإنما يتدرب الطلاب فى معمل الكلية التى يتنمى إليها القسم ، أو يقوم الطلاب بزيارات ميدانية لبعض أماكن العمل التى تتوافر بها الأجهزة ، وعموماً فالتدريب العملى محدود فى هذه الأقسام .

أما الأقسام الثلاثة الأخرى (مكتبات القاهرة ، المنوفية ، حلوان) فتوجد بها معامل خاصة بأجهزة الحاسوب ، يتدرب فيها الطلاب فيما يتعلق بمقررات تقنيات المعلومات .

وأفضل المعامل فى هذا الصدد معمل قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة فهو يشتمل على أكثر من عشرين جهاز حاسوب حديث من فئات مختلفة ، بالإضافة إلى مودم خارجى وجهاز عرض بيانات DATA SHOW ، وشاشة عرض وجهاز مشغل أقراص ليزر CD-TOWER ، وأجهزة عرض رأسية OVER HEAD PROJECTORS ،

وجهاز فيديو متعدد الأنظمة وجهاز عرض شرائح فيلمية ، وجهاز عرض صور معتمة وجهاز تليفزيون ٢٨ بوصة .

وقد تمكن المعمل من الحصول على حق استخدام نظام CDS/ISIS ونظام LIS (نظام معلومات المكتبات لمركز معلومات مجلس الوزراء المصرى) لأغراض تدريب الطلاب على النظم الآلية الخاصة بالمكتبات. والمعمل قائم على الشراء والإهداء ، ويتم تحديثه من حين لآخر ويشرف عليه أحد المتخصصين فى المكتبات والمعلومات تحت إشراف أحد الأساتذة بالقسم .

ويستفيد قسم المكتبات بجامعة المنوفية من معمل يشتمل على أكثر من عشرين جهازاً وهو مزود بسبورة إلكترونية وبجهاز عرض بيانات DATA SHOW .

وقد أنشأ قسم المكتبات والمعلومات بجامعة حلوان معملاً حديثاً ، يشرف عليه أحد المدرسين المساعدين بالقسم ، ويشتمل هذا المعمل على أكثر من عشرة أجهزة وملحقاتها .

مقترحات للتطوير

أفرزت السنوات الأخيرة تقنيات معلومات أمكن الاستفادة منها بنجاح فى المكتبات ومراكز المعلومات ، إلا أن الأمر يتطلب قوى بشرية مؤهلة وقادرة على استخدام هذه التقنيات بكفاءة ، ومن هنا يأتى دور الأقسام الأكاديمية للمكتبات والمعلومات فى التأهيل المهنى الملازم للقوى البشرية . وقد أدخلت أقسام المكتبات والمعلومات فى مصر عدداً من المقررات الدراسية المتعلقة بتقنيات المعلومات فى مناهجها ، ومع هذا يتطلب الأمر المزيد من الاهتمام والتطوير ونقدم فيما يلى بعض المقترحات :

١/٧ هناك حاجة إلى دعم شعبة تقنيات المعلومات بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة باعتبارها الشعبة الوحيدة المتخصصة فى هذا المجال . ويتطلب الأمر أن يكون التشعيب من السنة الثالثة بدلاً من السنة الرابعة ؛ لإعطاء المزيد من المقررات فى تقنيات المعلومات .

٢/٧ هناك حاجة إلى مزيد من المقررات التخصصية فى مجال تقنيات المعلومات فى أقسام المكتبات والمعلومات ؛ خاصة فيما يتعلق بنظم قواعد البيانات والبرمجة وشبكات

المعلومات وتكنولوجيا الاتصال ، ولا يجب أن يقتصر الأمر على مقررات مستقلة ، وإنما من الضروري أن تتضمن المقررات الدراسية المتعلقة بالعمليات الفنية وخدمات المعلومات وغيرها الجانب التقنى فيها .

٣/٧ يبدو من الضرورى التأكيد على أهمية الطابع التطبيقى والعملى فى مقررات تقنيات المعلومات ، وهذا يدعو إلى الاهتمام بإنشاء المعامل الخاصة بالأقسام وتحديثها بصفة مستمرة .

٤/٧ من المفيد الاهتمام بالدراسات العليا فى تقنيات المعلومات باعتبار أنها تؤدى إلى تأهيل الأشخاص الذين سيتولون مناصب قيادية فى المكتبات ومراكز المعلومات ، أو سيقومون بالبحث والتدريس فى أقسام المكتبات والمعلومات . وقد يتطلب الأمر إنشاء دبلومة خاصة فى تقنيات المعلومات بعد الحصول على الدرجة الجامعية الأولى .

٥/٧ من الضرورى الاهتمام بالتأهيل الملائم لأعضاء هيئات التدريس اللازمة لتدريس مقررات تقنيات المعلومات .

٦/٧ هناك حاجة إلى المزيد من الكتب الدراسية الحديثة التى تغطى مختلف مقررات تقنيات المعلومات .

٧/٧ يجب على أقسام المكتبات والمعلومات أن تضمن خططها البرامج اللازمة للتنمية المهنية والتعليم المستمر للمكتبيين وأخصائى المعلومات ؛ نظراً للتطورات السريعة والمتلاحقة التى تحدث فى مجال تقنيات المعلومات وضرورة تعرفها أولاً بأول .

ملحق (١)

توصيف بعض مقررات شعبة تقنيات المعلومات بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة

المواد السمعية والبصرية (الوسائط الحديثة لاختزان المعلومات) :

(٤ ساعات + ساعة تدريب)

يدرس الطالب فئات المواد السمعية والبصرية ومفردات كل فئة وإنتاجها واستخدامها ، والأجهزة الخاصة بتشغيلها بالتركيز على الوسيط الحديث لاختزان المعلومات ؛ خاصة الأقراص المليزة وخصائصها وإنتاجها واستخدامها وأجهزة تشغيلها ، واقتصاديات كل هذه المواد السمعية والبصرية والمليزة .

اساسيات الحاسب الالكترونى :

(٤ ساعات + ساعة تدريب)

يدرس الطالب مكونات الحاسب الإلكترونى من الأجهزة والبرامج ، منذ بدء الجيل الأول من الكمبيوتر الضخم إلى الوسيط إلى الصغير إلى المصغر ، وأيضاً الكمبيوتر الشخصى ، وإمكانات استخدامها .

الحاسب الالكترونى فى تنظيم المعلومات :

(٤ ساعات + ساعة تدريب)

يدرس الطالب المدخل إلى نظم الحاسبات الإلكترونية وتجهيز البيانات وتصميم الملفات وكتابة البرامج ومعالجة النصوص والذكاء الاصطناعى ، مع إتاحة الفرصة للطلاب لتعرف أنواع الأجهزة ، وكيفية كتابة برامج بسيطة بإحدى لغات المستوى الرفيع .

شبكات المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات :

(٤ ساعات)

يدرس الطالب دوافع المشابكة ومبرراتها ومقوماتها وأشكال الشبكات ووظائفها ، وتقنيات الاتصالات بعيدة المدى واستخدامها فى استرجاع المعلومات والنشر الإلكترونى وتبادل الإعارة والإمداد بالوثائق .

المصادر

- ١ - أحمد محمد الشامي ، المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات : إنجليزي - عربي / أحمد محمد الشامي ، سيد حسب الله - الرياض : دار المريخ للنشر ، ١٩٨٨ - ص ٥٦٩ .
- ٢ - محمد فتحي عبد الهادي ، مقدمة في علم المعلومات - القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٨٤ - ص ٦١ .
- ٣ - أحمد محمد الشامي ، المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات ، ص ٥٧٣ .
- ٤ - محمود علم الدين ، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري - القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٠ - ص ٤١ .
- ٥ - International encyclopedia of information and library science/edited by John Feather and Paul Sturges. London : Routledge, 1997-p. 220.
- ٦ - محمد فتحي عبد الهادي ، اتجاهات حديثة في الفهرسة / تأليف محمد فتحي عبد الهادي ، نبيلة خليفة جمعه ، يسرية عبد الحليم زايد - القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب ، ١٩٩٧ - ص ١٤٩ ، ١٥٠ .
- ٧ - مصر . مجلس الوزراء ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، دليل المكتبات المصرية العامة والمتخصصة والأكاديمية - القاهرة : المركز ١٩٩٧ - ص ٢٣ .
- ٨ - رندة إبراهيم إبراهيم ، استخدام النظم المحسبة في المكتبات ومراكز المعلومات المتخصصة في مصر : دراسة ميدانية - ص ٢٨ .
- في : الندوة العلمية حول الاستخدام الآلي في المكتبات ومراكز المعلومات المصرية - القاهرة : مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة ١٩٩٦ .
- ٩ - محمد أمين عبد الصمد مرغلاني ، تقنية المعلومات : دراسة مقارنة لقراراتها الدراسية في أقسام المكتبات والمعلومات في جامعات المملكة العربية السعودية - مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية - مج ١ ، ع (يوليو / ديسمبر ١٩٩٥) - ص ١٠١ .
- ١٠ - عجلان بن محمد العجلان ، تعليم التقنيات المتصلة بالحاسبات في أقسام المكتبات والمعلومات بالمملكة - الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ١٩٩٤ - ص ٦٣ .

١١- محمد أمين عبد الصمد مرغلاني ، تقنية المعلومات : دراسة مقارنة لمقرراتها الدراسية في أقسام المكتبات والمعلومات في جامعات المملكة العربية السعودية - مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية - مج ١ ع (يوليو / ديسمبر ١٩٩٥) - ص ٩١-١٢٨ .

١٢- ناريمان إسماعيل متولى ، تأثير تكنولوجيا المعلومات على تعليم علوم المكتبات والمعلومات ، مع دراسة تطبيقية - الإسكندرية ١٩٩١ - ٤٨٩ ، ٧١ ، ٤ ورقة (أطروحة ماجستير - قسم الوثائق والمكتبات بكلية الآداب - جامعة الإسكندرية) .

١٣- شريف كامل شاهين ، قياس معامل الارتباط بين خلفية الطالب وتقييمه بعد انتهاء مقرر استخدام الحاسب الآلى فى المكتبات بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة - مجلة المكتبات والمعلومات العربية - س ١٤ ، ع ٣ ، ٤ (يوليو / أكتوبر ١٩٩٤) ص ٥٤ - ٨٨ .

١٤- Mohamed Fathi Abdel-Hadi and Abdel Majed Bouazze. A survey of education for library and information science in Egypt, the Maghreb countries and Sudan.- In : Information and libraries in the Arab world - London: Library Assoc., 1994 - p. 26-27.

١٥- جامعة القاهرة - كلية الآداب ، دليل كلية الآداب - القاهرة : وحدة النشر العلمى لكلية الآداب ، ١٩٩٧ .

١٦- جامعة الإسكندرية ، كلية الآداب ، دليل الطالب - الإسكندرية : الكلية (١٩٩٣) .

١٧- جامعة القاهرة (فرع بنى سويف) ، كلية الآداب ، اللائحة الداخلية لكلية الآداب - القاهرة : مطبعة جامعة القاهرة والكتاب الجامعى ١٩٩٣ .

١٨- جامعة طنطا ، كلية الآداب ، دليل كلية الآداب - طنطا : الكلية .

١٩- جامعة المنوفية ، كلية الآداب ، دليل كلية الآداب - شبين الكوم : الكلية .

٢٠- جامعة حلوان ، كلية الآداب ، لائحة كلية الآداب - القاهرة : الكلية .

٢١- جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، دليل كلية الآداب - القاهرة : وحدة النشر العلمى لكلية الآداب ، ١٩٩٧ .